لانه قادر عليها حاينا فيها ولا القارئ خلف الامي ولا المكتسي خلف العريان لان هؤلاء لا صلوة لهم لعدم شرطها او ركنها وانما جعلت صلوة في حقهم للضرورة والضرورة في حق المؤم وجوز ان يؤم المتيمم المتوضئين والماسح على الخفين الغاسلين في قول ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله وقال محمد رحمه الله لا يؤم المتيمم المتوضئين ولنا حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه انه فعل ذلك فاستصوبه رسول الله عليك السلام ويصلي القائم خلف القاعد وقال محمد رحمه الله لا يصلي القائم خلف القاعد لان حال الامام ضعيف ولنا انه عليك السلام صلى قاعدا واصحابه خلفه قيام ولا يصلي الذي يركع ويسجد خلف المومي لان المومي لا يأتي باركان الصلوة ولا يصلي المفترض خلف المتنفل اذ في حالا منه ولا من يصلي فرضا خلف من يصلي فرضا آخر لان الموافقة لا يتصور مع الاختلاف ويصلي المتنفل خلف المفترض لقوله عليه السلام للرجلين اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما المسجد فصليا معنا فانها لكما نافلة اي نافلة فصل ويكره للمصلي ان يعبث بشيء من جسده او من ثيابه لان العبث خارج الصلوة حرام في الصلوة او لا يقلب الحصا الا مرة واحدة لقوله عليه السلام لابي ذر لما سأله عن تسوية الحصا فقال

فقال يا اباذر مرة او ذر ولا يفرقع اصابعه لانه من العبث ولا يتخصر لانه ترك سنة الاخذ باليد ولا يسدل ثوبه ولا يعقص شعره ولا يكف ثوبه لقوله عليه السلام امرت ان اسجد على سبعة اعضاء وان لا اكف ثوبا ولا اعقص شعرا ولا يلتثم لان الصلوة مناجاة الرب تعالى ولا يتقنع لان النبي عليه السلام نهى عن اقعاء كاقعاء الكلب ولا يرد السلام بلسانه ولا بيده لانه كلام من كل وجه ان كان بلسانه وباليد ترك سنة الاخذ ولا يتربع الا من عذر لانه مخالف سنة القعود ولا يأكل ولا يشرب لانه عمل كثير فان سبقه الحدث انصرف فان كان اماما استخلف وتوضأ وبنى على صلوته والاستيناف افضل ليكون مؤديا بغير خلل والبناء جائز عندنا مخالفا للقياس لحديث ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه من قاء او رعف في صلاته فلينصرف وليتوضأ وليبن على صلاته ما لم يتكلم وان نام فاضطجع او جن او اغمي عليه استانف الصلوة لانها لا تبقى وجودها فلا يكون في معنى ما ورد به النص وكذا القهقهة والكلام ناسيا او عامدا ثم الكلام ناسيا يفسد صلوته لقوله عليه السلام ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التسبيح والتهليل وقراءة القرآن وان سبقه الحدث بعد التشهد توضأ وسلم وان تعمد الحدث في هذه الحالة